متخيّل حضرتك الأبّ أو الأمّ بيستحملوا إيه مع ولادهم ؟

متخيّل الأبّ بيتهان قدّ إيه عشان لقمة العيش ؟

وبيحطّ جزمة في بقّه ويسكت

عشان صورة ولاده بتيجي قدّامه وهمّا بيضحكوا

فيقول لهم في خياله يهون عشانكم الشقى

متخيّل الأمّ ممكن تسهر لامتي جنب ولادها لحدّ ما يناموا ؟

ومتخيّل لو الابن تعب أو لا قدّر الله حصلت له إعاقة

ممكن الأبّ والامّ يتعاملوا مع الموقف إزّاي علي إنّه عادي

مش هيتضايقوا ولا هيتذمّروا ولا هيتأفّفوا منّه

ويبقي كلّ الناس متهيّأ لهم إنّ الأبّ والامّ بيعانوا

في حين إنّ معاناة الأبّ والأمّ الحقيقيّة

بتكون من إشفاقهم علي ابنهم

ما بتكونش أبدا بسبب تضرّرهم من مشكلته

هل متخيّل حدّ ممكن يضحّي عشان حدّ

زيّ ما الأبّ والأمّ بيضحّوا عشان ولادهم ؟!

طب هل تتوقّع من حدّ يضحّي التضحية دي لحدّ مش ابنه ؟

طبعا لأ

-

أمّال ليه بتسالوني السؤال بتاع ( اقترح عليّا مشروع )

يا سلام

ممكن اقترح عليك 10 مشاريع

بسّ إنتا مش هتستحملهم

أوّل ما المشروع يعملها علي نفسه

مش هتستحمل تغيّر له الحفّاضة

لأنّه مش ابنك

-

لو المشروع دخل العمليّات

مش هتقدر تقف علي حيلك بالساعات

وتبقي مش قادر تقعد لحدّ ما العمليّة تخلص

ويقولوا لك اقعد يا أبو فلان

الكرسيّ أهو

مش هتقدر تقعد

-

فانا إزّاي أعمل معاك الغلطة دي

وأرشّح لك مشروع ؟!!!

-

اللي بيكون مختار مشروع

بيبقي هوّا بتاع المشروع والمشروع بتاعه

قدرهم مرتبط ببعض

دمّه هيسيل علي المشروع ده

هيحارب عشانه

-

ممكن تكون إنتا مش طبيب نساء وتوليد

فمحتاج طبيب يتابع زوجتك لحدّ ما تولد

وممكن تكون إنتا مش طبيب أطفال

فمحتاج حدّ يتابع ابنك وهوّا بيكبر

ده اللي ممكن اعمله مع مشروعك

إنّي أتابعه في مرحلة الدراسة

يوم ما المصنع هيتعمل

اعتبر ابنك اتولد

اتولد علي إيدي - لكنّه ابنك إنتا

-

لو احتجت حاجة للمشروع بعد البداية

فأنا دكتور الأطفال اللي هيتابع ابنك

لكن هوّا بردو ابنك إنتا

إنتا الوحيد اللي تقدر تتحمّل المعاناة معاه

ولو ما كانش ابنك ما كنتش هتقدر

-

وأنا مش هاتجاوب معاك

وأعطيك طفل مش ابنك

لا إنتا هتعرف تربّيه

وولا هتستحمل المعاناة معاه

-

المشاريع دي قدر صاحبها

ولا يكلّف الله نفسا إلا وسعها

فكلّ نفس مكلّفة بوسعها فقط

والنفس دي تقدر تتعامل مع تكليفها ده

مش أيّ حدّ تاني

إنتا ما تقدرش تدير مشروع مش بتاعك

ولو هوّا مشروعك

هتكون مستعدّ تدافع عنّه لآخر لحظة

-

ما تفكّرش كتير

وقت ما ربّنا هيأذن

هتلاقي الفكرة تلبّستك زيّ الجانّ

مش هتعرف تنام بسببها

-

لو ده حصل

يبقي ده مشروعك

قدرك وإنتا قدره

تعالالي بقي ساعتها وقتها أقدر أساعدك

ما أقدرش أعمل أكتر من كده